

إعداد وحدة تعليمية من الكتب التراثية لتنمية مهارة القراءة  
( بالتطبيق على مدرسة السلفية الثانوية باسروان جاوا الشرقية )  
إعداد : ستي معاونة

### Abstract

**Key words** : Preparing matter, “Kitab Kuning”, Reading Skill

An appropriate lesson matter has important role to develop teaching learning process because a lesson matter represents a place of two choices between delicious foods or a bitter one that we have to give to the students. Teacher should only be a facilitator who transfers a bun of knowledge. Here, a lesson matter isn't always seen on a right place and sometimes it doesn't have any role if we can't serve the best.

This study is aimed to show how to arrange an appropriate lesson matter from “Kitab Kuning” to develop students reading skill in 2<sup>nd</sup> grade of Madrasah Aliyah “Salafiyah” Pasuruan, because of a limited appropriate matter for Arabic under this Islamic Boarding School.

A process of adopting the matter from “Kitab Kuning” seems to be an urge for this school due to necessity order in linking students' talent and interest to learn about Islamic Canon Laws in teaching Arabic related with reading skill.

Research and Development method is used by the researcher to emerge a special product and to measure the product efficiency in 2<sup>nd</sup> grade of Madrasah Aliyah “Salafiyah” Pasuruan for extended period 1429 – 1430 M.

Having some advices from Arabic teacher and an expert teaching method of Arabic for Madrasah Aliyah on this Islamic Boarding School support the adopting process of “Kitab Kuning” can be finished. The researcher intends to use the advices to fix the contents of her lesson matter. This lesson matter consists of Competency Standard, Integrated Standard Based Competency, Indicator Level and an assignment on every topic.

Pre-test is given to the 2<sup>nd</sup> grade students of Aliyah in order to measure their reading skill before the researcher starts her own lesson matter product. And their results reach 68% or can be referred in middle standard (enough). Then, the researcher starts the process in conducting her own lesson matter for about two months. At the end of the program, post-test is used to see how well the students receive or understand the lesson matter and the students' average score can be reached 88% or in the highest level. So, it means that this lesson matter product is extremely effective in developing students reading skill.

The researcher suggests for the next research to conduct an observation on: (1) Arranging another appropriate lesson matter such as listening skill or speaking skill to this grade, (2) Conducting MA own book under the Islamic Boarding School internal system for the 3<sup>rd</sup> grade, (3) Exploration an interesting teaching method for MA, (4) Home base curriculum is deserved by the board internal.

### المقدمة

بدأت قلوب المسلمين حب اللغة العربية على اختلاف لغاتهم، و تباين مبادئهم في مشارق الأرض و مغاربها، بوصفها لغة القرآن الكريم و السنة النبوية الشريفة، بها يتوجهون إلى ربهم عند أداء صلاتهم، و بها يزاولون سائر عباداتهم و مناسك دينهم الحنيف. وقد أسهمت اللغة العربية في

تدفق مجرى الحضارة الإنسانية و تعميقه برافد متميز بوصفها لغة الثقافة العربية الإسلامية. لهذه الأسباب كلها، يحتاج المسلمون تدريس اللغة العربية في العالم حتى توجد شتى المراحل في عملية التعليم، وهي مرحلة أولى، و مرحلة وسطى، و مرحلة ثانوية و هلم جرا. ولكن لا تدرس طالبات مدرسة السلفية الثانوية للبنات

لاحظت الباحثة أن الكتاب المدرسي المستخدم لعملية التعليم في المرحلة الثانوية الحكومية لا تتناسب لكفاءة وميول و رغبات الطالبات لهذه المدرسة لأن طالباتها قد تعلمن القواعد اللغوية قبل هذه المرحلة و الكتب المستخدمة باللغة العربية أيضا.

بجانب ذلك- تصبح القراءة مجال اهتمام لمن يريد أن يستفيد و يستفهم من مضمون الكتب. ولا سيما أن وزارة الشؤون الدينية في جاوى الشرقية قد أقامت مسابقة قراءة كتب التراث العربية بين المعاهد فيها من خمسة علوم وهي التفسير و الحديث و قواعد اللغة العربية و الأخلاق و التصوف ، ومن ثلاثة مراحل وهي الأولى و الوسطى و الثانوية في السنتين الماضيتين : المسابقة الأولى في تولونجاكونج ( 2007 ) و الثانية في جومبر ( 2008 ) و تواصل هذه المسابقة إلى بانجراماسين في أول شهر ديسمبر 2008 م. ولا بد من أن يتعلم الناس مهارة القراءة في عصرنا الحاضر. وهذا كما أشار إليها الله عزّ و جلّ في أول نزول القرآن : بسم الله الرحمن الرحيم : اقرأ باسم ربك الذي خلق ( 1 ) خلق الإنسان من علق ( 2 ) اقرأ وربك الأكرم ( 3 ) الذي علم بالقلم ( 4 ) علم الإنسان ما لم يعلم ( 5 ) لأنها تسهم في بناء شخصية الإنسان عن طريق تثقيف العقل و اكتساب المعرفة، و تهذيب العواطف و الانفعالات، و هي أداة التعلم في الحياة المدرسية، فالمتعلم لا يستطيع أن يتقدم في أية ناحية من النواحي، إلا إذا استطاع تعلم مهارة القراءة، وهي كذلك مهمة للجميع لأنها أداة للإطلاع على التراث الثقافي الذي تعزز به كل أمة تفخر بتاريخها، وهي أداة من أدوات الاتصال الاجتماعي فتربط الإنسان بعالمه و ما فيه. وفي هذه الحالة، تصبح القراءة مهارة بديلة في الاتصال باللغة عن المهارات الشفوية و يصبح عليمها و تعلمها أمرا ضروريا و مفيدا، وبالتالي تصبح هدفا رئيسيا من أهداف تعلم اللغة الأجنبية<sup>٦</sup> و لاستعداد وجود درس اللغة العربية بعد هذه السنة في مدرسة السلفية الثانوية للبنات باسروان، تحاول الباحثة إعداد وحدة تعليمية من الكتاب " صحف موسى " لترقية مهارة القراءة لدى طالبات مدرسة السلفية الثانوية للبنات باسروان ، مع زيادة التدريبات و استخدام الوسائل و استخدام أكثر من

باسروان درس اللغة العربية وإنما هن يدرسن درس النحو و درس البلاغة و غيرهما من فروع اللغة العربية و يدرسن أيضا أنواع العلوم الدينية من التفسير و الحديث و التوحيد و الفقه و التصوف و الأخلاق و غيرها مستمدات على الكتب المطبوعة بالنصوص العربية المقررة المعتمدة التي ألفها السلفيون الصالحون و يستعملها مسلمو هذه البلاد و طلاب المعاهد و المدارس الإسلامية الكتاب إذن له دور هام في تطوير التعليم و التعلم، لأن الكتاب التعليمي كما قاله ناصر عبد الله الغالي هو الوعاء الذي يحمل اللقمة السائغ الطيبة أو اللقمة المرة المذاق التي نقدمها للطالب الجائع، والمعلم هو الوسيلة أو الوسطة التي تقدم بواسطتها هذه اللقمة للطالب، وهذه الوسيلة أو الوسطة لا يتوافر وجودها دائما بل تكاد تكون معدومة أحيانا - في حالة عدم إعداده الإعداد الجيد- وإذا كان الأمر كذلك فإننا نركز اهتمامنا على الوعاء أو المحتوى ألا وهو الكتاب التعليمي<sup>٧</sup>. وإذا كان المعلم له دور في العملية التعليمية فإن الكتاب التعليمي هو الذي يجعل هذه العملية مستمرة بين التلميذ وبين نفسه حتى يحصل من التعليم ما يريد، فالكتاب باق معه ينظر فيه كلما أراد، ومن ثم نجد الكتاب التعليمي الجيد هو الذي يجذب التلميذ نحوه ويشبع رغبته ويجد فيه نفسه<sup>٨</sup>. ويتضمن الكتاب التعليمي المواد الدراسية التي يريد المدرس أن يقوم بتعليمها بقدر الإمكان مطابقة بالأغراض المرجوة. وتتكون المواد الدراسية على الأقل من مادة الاستماع ، والكلام ، والقراءة، والكتابة، والقواعد . و أما المواد التعليمية فهى المحتوى التعليمي الذي نرغب في تقديمه للطلاب بغرض تحقيق أهداف تعليمية معرفية أو مهارية، أو وجدانية. وهى المضمون الذي يتعلمه التلميذ فى علم ما<sup>٩</sup>.

وكانت مدرسة السلفية الثانوية للبنات باسروان سوف تعلم درس اللغة العربية بعد هذه السنة مناسبة بما قررتها وزارة الشؤون الدينية في أنها من المدارس المعادلة بين المعاهد في إندونيسيا. وتغطي الحرية لمدرس اللغة العربية فى أن يختار المواد التعليمية المناسبة للأهداف الدراسية وكذلك بمعيار الكفاية والكفاية الأساسية فى المنهج الدراسى لسنة 2008م أو ما يسمى بالمنهج على مستوى الوحدة الدراسية<sup>١٠</sup>. وقد

سواء نحو المقالة العلمية، والورقة البحثية وغيرها.  
ف تحليل المادة الموجودة في الميدان يحتاج إلى  
اختيارها.

### أسس إعداد الوحدة الدراسية

- 1- أسس اختيار محتوى المنهج فيما يلي :
  - (أ) إن عملية اختيار المحتوى لا تتم بمعزل عن  
الأصول التي يرجع إليها في تحديد الأهداف.
  - (ب) إن عملية اختيار المحتوى ترتبط بكيفية  
النظرية إلى كل مجال من المجالات المعرفية.
  - (ج) مراعاة عملية اختيار المحتوى للفروق الفردية  
بين التلاميذ.
  - (د) إن عملية اختيار المحتوى وثيقة الصلة بأمرين  
أساسيين هما التنظيم والمستوى<sup>١</sup>.
- 2- معايير اختيار محتوى الوحدة أو المادة كما قاله  
طعيمة فيما يلي<sup>١١</sup> :
  - (أ) معيار الصدق *Validity* : يعتبر المحتوى  
صادقا عند ما يكون واقعا وأصيلا وصحيحا  
عمليا، فضلا عن تمثيه مع الأهداف  
الموضوعية.
  - (ب) معيار الأهمية *Significance* : يعتبر  
المحتوى مهما عندما يكون ذا قيمة في حياة  
الطالب ، مع مغطية الجوانب المختلفة من  
ميادين المعرفة و القيم و المهارات. مهتما  
بتنمية المهارات العقلية، و أساليب تنظيم  
المعرفة أو جعلها متاحة للتعلم أو تنمية  
الاتجاهات لديه.
  - (ج) معيار الميول والاهتمامات *Interest* : يكون  
المحتوى متماشيا مع اهتمامات الطلاب عندما  
يختار على أساس هذه الاهتمامات و الميول،  
فيعطيهما الأولوية دون التصحيح بالطبع بما  
يعتبر مهما لهم.
  - (د) معيار القابلية للتعليم *Learn ability* : يكون  
المحتوى قابلا للتعلم عندما يراعى قدرات  
الطلاب، متم اشيا مع الفروق الفردية بينهم ،  
مراعي لمبادئ التدرج في عرض المادة  
التعليمية.
  - (هـ) معيار العالمية *Universality* : يكون  
المحتوى جيدا عند ما يشمل أنماطا من التعليم

طريقة واحدة مشهورة في المعهد وهي طريقة  
القواعد و الترجمة.  
حسب المشكلات السابقة، يقدم الباحث أسئلة البحث  
كما يلي :

- ١ - كيف إعداد وحدة تعليمية لتنمية مهارة القراءة  
مستندا من الكتب التراثية؟
- ٢ - ما مدى فعالية استخدام الوحدة التعليمية المعدة  
لترقية مستوى الطالبات في فهم معاني  
المفردات .
- ٣ - ما مدى فعالية استخدام الوحدة التعليمية المعدة  
لترقية مستوى الطالبات في فهم معاني الجمل  
في الفقرات .
- ٤ - ما مدى فعالية استخدام الوحدة التعليمية المعدة  
لترقية مستوى الطالبات في طلاقة القراءة .
- ٥ - ما مدى فعالية استخدام الوحدة التعليمية  
المعدة لترقية مستوى الطالبات في التراكيب .

وحدة تعليمية هي فرع من فروع المواد  
التعليمية وهي المحتوى التعليمي نرغب في تقديمه  
للطلاب بغرض تحقيق أهداف تعليمية معرفية أو  
مهارية، أو وجدانية. وهي المضمون الذي يتعلمه  
التلميذ في علم ما<sup>١٢</sup> أو هي أحد عناصر المنهج  
وأولها تأثيرا بالأهداف التي يرمي المنهج إلى  
تحقيقها، ويعرف المحتوى- المواد الدراسية- بأنه  
نوعية المعارف التي يقع عليها الاختيار والتي يتم  
تنظيمها على نحو معين، سواء أكان هذه المعارف  
مفاهيم أو حقائق أو أفكار أساسية<sup>١٣</sup>. ويقال أيضا بأن  
المواد الدراسية هي مجموعة الخبرات التربوية  
والحقائق والمعلومات التي يرحى تزويدها الطلاب  
بها، والاتجاهات والقيم التي يراد تنميتها عندهم، أو  
المهارات الحركية التي يراد اكتسابها إياهم، يهدف  
تحقيق النمو الشامل المتكامل لهم في ضوء  
الأهداف المقررة في المنهج<sup>١٤</sup>.

و تتنوع صورة المحتوى التعليمي ، فقد تكون مادة  
مطبوعة في الكتب المقررة نحو كتاب الطالب،  
كتاب المدرس أو مكتوبة على لوحات أو سبورة أو  
ملصقات، وقد تكون مادة مصورة كالصور الثابتة  
أو الأفلام أو الأصوات المسجلات المناسبة بالمادة،  
وقد تكون غير مؤلفة للطلاب والمعلمين على حد

القراءة ؛ فكتب التراث العربية القديمة لا نقطة ولا فاصلة بين كلماتها، بخلاف العصرية التي تمت بوضع نقطة و فاصلة و ( 2 ) أن كتب التراث العربية القديمة لها تراكيب متكاملة ، أي بخلاف العصرية التي تراكيبها سهلة. فالمعنى للكتب التراثية عند المعاهد السلفية يقترب إلى الكتب القديمة.

#### أهداف تدريس الكتب التراثية

إن أهداف تعليم الكتب التراثية ترجع إلى أهداف قيام المعهد مع جميع عملياته المقصودة لإيجاد تلك الأهداف. فإن الهدف الأساسي في بناء المعهد هو تزويد الطلاب بالعلوم الدينية أو التفقه في الدين<sup>١٥</sup> إعداداً لهم للأمر بالمعروف والنهي عن المنكر في المجتمع. فيقوم المعهد بتعليم الكتب التراثية التي هي مصادر العلوم الدينية. وقسم عارفين<sup>١٦</sup> أهداف بناء المعهد إلى العام والخاص، فالهدف العام هو توجيه الطلاب إلى أن يكونوا من المسلمين العالمين بدينهم والعاملين بعلومهم في المجتمع بتبليغهم أي يجعلهم مبلغين في نشر الإسلام. والهدف الخاص هو تزويدهم بالعلوم الدينية وسوف يعملون بها في مجتمعه، أي يجعلهم العلماء ومن الفقهاء في الدين و علومه.

#### مفهوم القراءة

القراءة عملية عضوية نفسية عقلية، يتم فيها ترجمة الرموز المكتوبة ( الحروف والحركات والضوابط ) إلى معانٍ مقروءة ( مصنونة /صامتة ) مفهومة، يتضح أثر إدراكها عند القارئ في التفاعل مع ما يقرأ وتوظيفه في سلوكه الذي يصدر عنه أثناء القراءة أو بعد الانتهاء منها.<sup>١٧</sup>

وقد ثبت للرابطة القومية لدراسة التربية أمريكا NSSE المفهوم التالي لعملية القراءة أن القراءة ليست مهارة آلية بسيطة ، كما أنها ليست أداة مدرسية ضيقة. إنها أساس عملية ذهنية تأملية. و ينبغي أن تنمي كتنظيم مركب يتكون من أنماط ذات عمليات عقلية عليا. إنها نشاط ينبغي أن يحتوي على كل أنماط التفكير، والتقويم، والحكم، والتحليل، والتعليل، وحل المشكلات، وإن القراءة إذن نشاط يتكون من أربعة عناصر : استقبال بصري للرموز وهذا ما نسميه بالنقد، و

لا تعترف بالحدود الجغرافية بين البشر، و بقدر ما يعكس المحتوى الصيغة المحلية للمجتمع ينبغي أن يربط الطالب بالعالم المعاصر من حوله.

3- اتجاه اختيار المجالات المعرفية وتحديد مقدار ما يجب تقديمه منها إلى المتعلم<sup>١٢</sup> :  
( أ ) و هو أي اختيار مجال و أي قدر من المعرفة وتقديمه إلى المتعلم في نظام منطقي متتابع.

( ب ) و هو اختيار المحتوى في ضوء الأهداف المحددة للمنهج.

#### الكتب التراثية

الكتب جمع من الكتاب و هو ما كتبه العالم في علم ما من العلوم الدينية بالحروف العربية، فخرج من هذا ما كتبه العالم بالحروف غير العربية، وكلمة تراث جاء في المعاجم تحت مادة " ورت " وهو فعل ثلاثي، و تدور معانيها حول حصول المتأخر ( الخلف ) على نصيب مادي أو معنوي ممن سبقه ( السلف ) سواء كان السلف والد أو قريب أو موص أو نحو ذلك.<sup>١٣</sup>

و الكتب التراثية هي كتب تستخدم من وقت إلى وقت حيث يتلق طالب من شيوخه ثم يعلم الطالب إلى من يتعلم إليه فيرث المتعلم علم من يعلمه ، وهكذا إلى الأخير يتبادل جيل إلى جيل يتعلم الكتاب حتى صاروا تراثاً .

ومن علامات كتب التراث العربية الخاصة، وهي كما يلي :<sup>١٤</sup>

- 1- أنها مكتوبة بالحروف العربية
- 2- لا حركة و لا شكل فيها، أي ما يعرف بكتاب دون الشكل.
- 3- معظم هذه الكتب مطبوعة بالقرطاس لونه أصفر و تتكون من الصحف التي لا عقد فيها فيمكن أن يتفرع حمل صحيفة تستقل من الأخرى.

4- لهذه الخصائص لا سهولة لمن لم يفهم بالقواعد أن يقرأها.

و لكن هذه العلامات بعضها يتغير بتغير العصور، فمنها لون القرطاس الذي يتغير من الأصفر إلى الأبيض.

وهذه الكتب تنقسم إلى قسمين القديمة و العصرية. و جاء الفرق بينهما من أمور وهي ( 1 ) علامة

ربط القراءة الواسعة بالثقافة العربية و  
الإسلامية.

دمج لهذه الأفكار مع أفكار القارئ و تصور  
لتطبيقاتها في مستقبل حياته و هذا ما نسميه  
بالتفاعل.<sup>١٨</sup>

بهذا نعرف بأن عملية القراءة تحتاج إلى أكثر من  
حاسة واحدة ، وهي عملية عقلية أيضا لأن افتقاد  
أي عنصر من عناصر التفكير يفقد القراءة  
مضمونها و جدواها، و تتحول - إذ ذاك - عملية  
آلية بيغاوية ، شبيه بما يصدر عن الحيوان من  
أصوات عشوائية، طلبا لإشباع حاجة عضوية أو  
تلبية لمظهر من مظاهر الغريزة الخلقية، حتى و إن  
كانت هذه الأصوات مفهومة لدى السامع، لأن  
القارئ لا يعي ما يقول و لا يدرك ما يصدر عنه  
من خطأ أو صواب.

### نبذة تاريخية عن معهد السلفية كيون ساري باسروان<sup>٢٠</sup>.

كان تاريخ معهد السلفية نشأ من المصلى  
الصغير الذي بناه الشيخ حسن السنوسي سنة  
1800 م و وقع في شارع جاوى ( و الآن  
يسمى بشارع كياهي الحاج عبد الحامد ) زقاق 8  
رقم 14 باسروان ، ومن هذا المصلى استمر  
الشيخ حمداني بن حارث بن حسن السنوسي  
بناءه إلى الغرف الكثيرة لمسكن الطلاب الذين  
جاؤا من شتى المدن.

واشتهر هذا المعهد "السلفية" كما اشتهرت المعاهد  
في جاوى الشرقية في أنها منشأة " نهضة العلماء "  
، لأن هذا المعهد يتيقن بأهل السنة و الجماعة على  
مذهب الإمام الشافعي ، ولكن الشيخ يعلم طلابه  
المذاهب الأربعة للدراسة الفكرية . و بجانب ذلك-  
علم أيضا عن أهمية الأدب و الأوراد و العملية  
الصالحة الموافقة بأساس علوم الأخلاق و الفقه و  
التصوف المأخوذة من القرآن الكريم و الحديث  
الشريف . فلا عجب، إذا كان أكثر طلابه من العباد  
الخاشعين بالله و المخلصين له.

واشتهر أيضا حمداني - و هو حديث السن -  
بالفطنة و الجد في التعلم و الاجتهاد. و اهتم الناس  
عليه لأجل فهمه على العلوم الشرعية و الكتب  
التراثية المعتبرة فهما عميقا، قراءة كان أو عملية.  
ثم أمره أبوه أن يبني المصلى الجديد بمسافة مائة  
متر من المصلى القديم . و بعد مرور الزمان  
يتطور هذا الجديد حتى يتواصل و يتوحد إلى القديم  
و صار معهدا كبيرا حتى الآن.

### المؤسسة المنظمة ( Organisasi ) ( Kelembagaan )

سلك معهد "السلفية" الطريقة التقليدية في الإمامة  
و هي إدارة الورثة أو على أساس عائلية.  
و يأتي هذا المعهد- الآن- إلى العهد السابع من أول  
نشأته، وهو كما يلي:

الأول : عهد الشيخ حمداني الذي ينشأ هذا  
المعهد

الثاني : عهد الشيخ صفي الدين ( زوجة بنته  
(

### أهداف تعليم القراءة

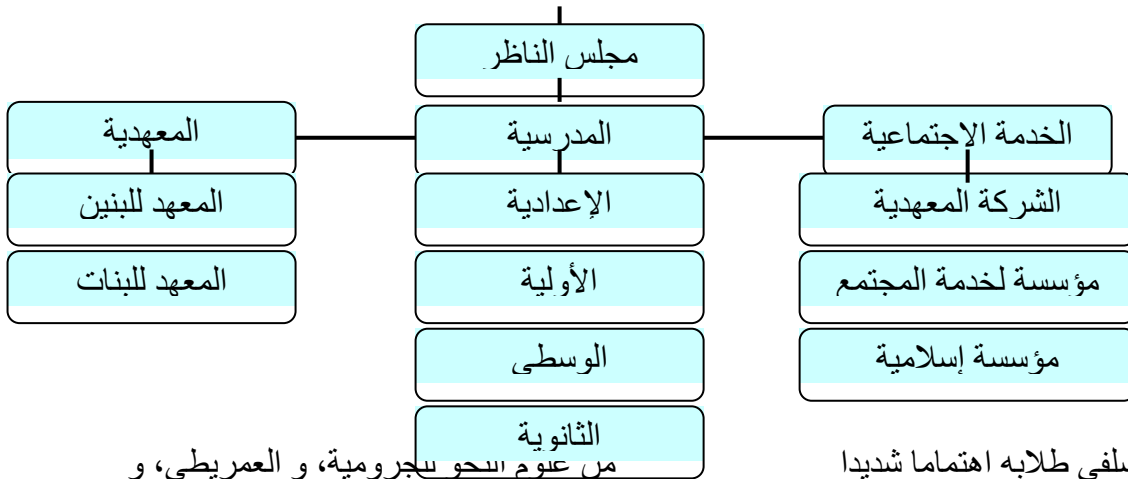
يهدف تعليم القراءة إلى الهدف العام الرئيسي  
وهو تعلم المتعلم من أن يكون قادرا على أن يقرأ  
اللغة العربية بشكل سهل و مريح ، و الهدف  
الخاص وهو كما يلي:<sup>١٩</sup>

- 1- أن يتمكن الدارس من ربط الرموز المكتوبة  
بالأصوات التي تعبر عنها في اللغة العربية.
- 2- أن يتمكن من قراءة جهرية بنطق فصيح.
- 3- أن يتمكن من استنتاج المعنى العام مباشرة  
من الصحيفة المطبوعة و إدراك تغير  
المعنى بتغيير التراكيب.
- 4- أن يتعرف معاني المفردات من معاني  
السياق، و الفرق بين مفردات الحديث و  
مفردات الكتابة.
- 5- أن يفهم معاني الجمل في الفقرات و إدراك  
علاقات المعنى التي تربط بينها.
- 6- أن يقرأ بفهم و انطلاق دون أن تعوق ذلك  
قواعد اللغة و صرفها.
- 7- أن يفهم الأفكار الجزئية و التفاصيل و أن  
يدرك العلاقات المكونة للفكرة الرئيسية.
- 8- أن يتعرف علامات الترقيم و وظيفة كل منها.
- 9- أن يقرأ بطلاقة دون الاستعانة بالمعاجم أو  
قوائم مفردات مترجمة إلى اللغتين.
- 10- أن يقرأ قراءة واسعة ابتداء من قراءة  
الصحيفة إلى قراءة الأدب و التاريخ و العلوم  
و الأحداث الجارية مع إدراك الأحداث و  
تحديد النتائج و تحليل المعاني و نقدها و

الناظر وهو مسئول عن عملية معهدية وهو من جملة الورثة أيضا. و الثاني من لجنة المؤسسة وهي مسئولة على إتيان العملية اليومية في المعهد السلفي، وأما الآن فله ثلاث مؤسسات : الأولى المؤسسة المعهدية، و الثانية المؤسسة المدرسية، و الثالثة مؤسسة الخدمة الاجتماعية ( LSM ). و طريقة التأسيس التي يتبعها معهد السلفية على المنهج العصري ولكن إثبات الأمور المتعلقة بالمعهد مفوض على يد الناظر كما كان.

الشكل عن مؤسسة معهد " السلفية "

### مجلس الناظر



من علوم النحو وسجرومية، و العريطي، و المتممة، و الألفية ابن عقيل و غيرها. و في العهد السادس صارت عملية التعليم ثلاث مراحل و هي المرحلة

الإبتدائية ( MI ) التي تتكون من ستة صفوف، و المرحلة الوسطى ( MTs ) التي تتكون من ثلاثة صفوف، و المرحلة الثانوية ( MA ) التي تتكون من ثلاثة صفوف. و لكل طالب الذي يدرس في آخر المرحلة شهادة من المعهد نفسه.

وفي العهد الأخير صارت عملية التعليم أربع مراحل وهي المرحلة الإعدادية ( سنتان)، و المرحلة الأولية ( ثلاث سنين)، المرحلة الوسطى ( ثلاث سنين)، و المرحلة الثانوية ( ثلاث سنين).

أما المنهج المقرر فهو المنهج الموقفي أو المحلي لدى المعهد السلفي نفسه، و المواد التعليمية التي تعلمها الطلاب أكثرها مواد دينية مأخوذة من الكتب التراثية و هي كما يلي :

الثالث : عهد الشيخ أرشاد بن صفى الدين  
الرابع : عهد الشيخ يس ( زوجة بنت سفر الدين )  
الخامس : عهد الشيخ أحمد قشيري ( زوجة بنت يس )  
السادس : عهد الشيخ عبد الحامد ( زوجة بنت أحمد قشيري )  
السابع : عهد الشيخ إدريس بن عبد الحامد ، و الشيخ صالح بن أحمد سهل ( قد توفي سنة 2005م ) ، و الشيخ أحمد توفيق بن عقيب كلهم من بني يس.

تغيرت المنظمة لإمامة هذا المعهد في العهد السابع بوجود مؤسسة المعهد السلفي التي تتكون من

اهتمّ المعهد السلفي طلابه اهتماما شديدا من جهة التربية الدينية ، لأن أهدافه الأساسية لإعلاء كلمات الله. و كان الشيخ يشجع و يرشد الطلاب أن يعملوا بالأعمال الصالحة و يعلمهم بالعلوم الدينية ، و يوجههم إلى الطريق المستقيم. ثم ينمي التربية بإحضار الكتب التراثية كالكتب المقررة لدى الطلاب بالطريقة التقليدية مثل سوروكان و وتون و باندوغان، و تستخدم هذه الطرقات في العملية التعليمية كل الأيام، و كل السنة و تجري هذه العملية من العهد الأول حتى العهد الثالث.

وفي العهد الرابع وهو عهد الشيخ يس ، يتطور و ينتمي تربيته في التعليم و التعلم، وهو يستخدم المجموعة التعليمية لمراحل كفاءة الطلاب على قراءة الكتب التراثية. و هي مجموعة من علوم الفقه للمبادئ الفقهية ، و التقريب، و فتح القريب، و فتح المعين و ما إلى ذلك. و مجموعة

يطبقوها في الحياة و أن يكونوا داعين عن التربية الإسلامية في المجتمع. تدرس الطلاب الدروس العمومية لأنهم سيتبعون الإمتحان النهائي لدى الحكومة المسمى بـ PAKET C .

#### 4- المرحلة الثانوية

و هي مرحلة أخيرة في هذا المعهد ، و في هذه المرحلة يدرس الطلاب التفسير و علم التفسير و التوحيد و الفقه ( أصول الفقه و القواعد الفقهية و تاريخ التشريع) و النحو و البلاغة و علم العروض و علم الفلك و علم التربية و الحديث و مصطلح الحديث و المنطق و الحساب و اللغة الإنجليزية و علم الاجتماع و علم النفس التربوي و تطبيق التدريس.

و يرجى من المتخرجين أن يكونوا قادرين على قراءة الكتب التراثية المعتمدة مع شرحها شرحا وافيا و عميقا لأنهم سيصيرون مربين / معلمين عن علوم دينية في المجتمع، لأن المجتمع لأجل مؤسسة لخدمة اجتماعية يطلب الشيع أن يجعل و يرسل من أحد الطلاب أن يكون مربيا في مكان ما. وفي السنة 2007 م، كانت وزارة الشؤون الدينية قررت المدرسة الثانوية "

السلفية " التي تقع في مدينة باسروان معادلة من خمسة و عشرين معهدا سلفيا بين المعاهد الموجودة في بلاد الإندونيسيا .

#### عرض بيانات البحث و تحليلها و مناقشتها

في هذا الفصل تقوم الباحثة بتحليل البيانات التي حصلت عليها من المدرسة الثانوية " السلفية" للبيانات باسروان التي عرضتها الباحثة في المبحث السابق. و لأن هذا البحث إعداد المواد التعليمية فتحليلها حسب الخطوات المتبعة، و المعايير المعينة ، كما يلي بيانها :

#### أ - الخطة الأولى

تقدر مدرسة اللغة العربية للمرحلة الوسطى مناسبة جدا في ملائمة الوحدة التعليمية مستوى الكفاءة و الكفاءة الأساسية للمنهج الموقفي لدى معهد " السلفية" باسروان.

و في تعيين مستوى الكفاءة و الكفاءة الأساسية، لاحظت الباحثة المنهج في تعليم اللغة العربية من حيث مستوى الكفاءة لمادة اللغة العربية للمرحلة الثانوية يعني الاستماع و الكلام و القراءة و الكتابة في النصوص العربية حسب الموضوعات المقررة

### 1- المرحلة الإعدادية

يتعلم الطلاب في هذه المرحلة عن أسس دينية و كفاءة مهارة قراءة و كتابة القرآن و هي القرآن و التهجي ( قراءة و كتابة القرآن الكريم) و التجويد و التوحيد و الفقه و الأخلاق و اللغة العربية ( النحو و الصرف).

و طريقة التعليم المستخدمة في هذه المرحلة فهي التدريبات و التحفيظ و القراءة لا غيرها لأن المعهد يرجو أن المتخرجين منها يستطيعون أن يعملوا جميع العبادات بالصحيح و أن يقرؤا القرآن بالفصاحة، و أن يكتبوا اللغة العربية بالصحيح ، و أن يحفظوا قليلا من قواعد اللغة العربية . و بجانب ذلك - لا ينسى أن يعلمهم أساس الدين و يعوّدهم الأخلاق الكريمة في الحياة اليومية.

### 2- المرحلة الابتدائية

هي أول مرحلة التفقه في الدين و فيها يتعلم الطلاب أكثر الدروس الدينية و هي القرآن / التجويد، و التفسير، و التوحيد، و الفقه، و اللغة العربية ( النحو و الصرف و الإعراب و الإعراب و الإعراب) و قراءة الكتب التراثية، و الأخلاق ، و التاريخ الإسلامي. و يتعلم أيضا الدروس العمومية و هي الحساب و علم الجغرافي، و اللغة الإندونيسية ، و PKN ، و IPS ، و اللغة الإنجليزية. و قد درس الطلاب الدروس العمومية لأنهم سيتبعون الإمتحان النهائي لدى الحكومة المسمى بـ PAKET B .

### 3- المرحلة الوسطى

في هذه المرحلة يدرس الطلاب اللغة العربية ( النحو و الصرف و الإعراب و البلاغة) و الإنشاء و التفسير و علم التفسير و الحديث و مصطلح الحديث، و التوحيد و الفقه و أصول الفقه و القواعد الفقهية و اللغة الإنجليزية و اللغة الإندونيسية، و قراءة الكتب و التاريخ الإسلامي و الفرائض و علم الجغرافي. و يرجى من المستخرجين أن يستطيعوا قراءة الكتب التراثية و فهمها حتى

الطالبات نحو هذه المواد التعليمية. نحن حيث شمولية المواد التعليمية و دقتها في رأي الخبير أنها جيد . و أما التقدير من المدرسة أنها جيد أيضا.

#### هـ- الخطة الخامسة : الترتيب في تقديم

##### الوحدة

التقدير في تقديم الوحدة نافع لتعيين الترتيب في تعليمها و تعلمها بدونه تشعر الطالبات بالصعوبة في تعلمها و للمدرس على تعليمها، لا سيما إذا كانت المواد لها علاقة شرطية. ترتيب المواد المعدة و علاقتها في رأي الخبير ليس فيها مشكلة لأن رأي الخبير في الترتيب جيد جدا ، وكذلك التقدير من المدرسة أنه جيد جدا و واضح في أنها من بعض القصص التي حكاها الله في كتابه الكريم.

#### و- الخطة السادسة : إمكانية تدريس هذه

##### الوحدة المعدة

رأى الخبير بأن هذه الوحدة المعدة قد استوفت شروط المادة التعليمية. وفي هذا الكتاب قد قامت الباحثة بتجربة ميدانية إلى أن تمّ التعليم بالمواد الموجودة . ففي رأي الخبير عن إمكانية تدريس هذا الكتاب بعد النظر إلى النتيجة المتحصلة من التدريس قبل التعليم بهذا الكتاب كانت النتيجة المعدلة في مهارة القراءة **68,44%** أي على درجة مقبول و عدم التوازن بين الطالبات الأعلى و الأدنى. و بعد التطبيق بهذا الكتاب لتنمية مهارة القراءة حصلت على النتيجة المعدلة **80,27%** أي على درجة جيد جدا إذا هذا الكتاب يمكن تدريسه للطالبات في الفصل الثاني كما قامت الباحثة بالتجربة الميدانية لهذا الفصل.

#### ملخص النتائج و التوصيات و الاقتراحات

بعد البحث الطويل في الصفحات السابقة، تعرض الباحثة في هذا الفصل الخلاصة و الاقتراحات و البيان منهما كما يلي :

##### أ- ملخص نتائج البحث

- 1- إرتياج وحدة تعليمية لتنمية مهارة القراءة مستمدا من الكتب التراثية.
- 2- استخدام الوحدة التعليمية المعدة لترقية مستوى الطالبات في فهم معاني المفردات

ثم جلب المصالح للتطبيق في الحياة اليومية، ثم أيد رئيس المدرسة بأن الكفاءة لمادة اللغة العربية فهي تنمية مهارات القراءة و الكتابة. ولاحظت الباحثة أيضا مستوى الكفاءة الأساسية لتعليم مهارة القراءة و هي فهم المقروء.

للحصول على هذا المستوى و حسب التدرج في القراءة، لا بد من الابتداء بتعليم القراءة بدون أن يذكر معناه واحدا فواحدا بلغة محلية لكي تعود الطالبات على فهم المقروء فورا. و أما الكفاءة الأساسية فهي التفصيل في مستوى الكفاءة وتعني المعرفة و المهارة و الوجدان التي لا بد للطالبات استعابها في المواد التعليمية.

#### ب- الخطة الثانية: الوضوح في المدلولات التي

##### أراد تحصيلها

المدلولات هي التفسير من أهداف تعليم اللغة العربية والتي تدل على العلامات و الاستجابة أو العملية التي عرضتها الطالبات. و تطوّر هذه المدلولات حسب خصائص المدرسة و الطالبات فيها ، و ترمز لها بالفصل التجريبي الذي يستطيع لها مقياسها. و هي تكون أساسا لتدوين النشاطات التعليمية و التدريبية و التقييمية، و حسب التقدير من المدرسة و من رأي الخبير أنها جيد جدا بمعنى أن تعيين المدلولات مناسب بخصائص المدرسة و طالباتها و النشاطات التعليمية و التدريبية الموجودة في المواد المعدة.

#### ج- الخطة الثالثة: في إعداد الوحدة التعليمية

لا بد فيه من المعرفة بالطالبات و معرفتهن الأولية و الشرطية. و هذا مهم حتى لا تخطئ في إلقاء الوحدة التعليمية الصعبة أو السهلة، كما حصلت الباحثة على البيانات أن الطالبات قد تعلمن الكتب المطبوعة باللغة العربية منذ الدراسة في هذا المعهد بقدر **عشر سنوات 56%** و سائرهن أكثر من خمس سنوات.

فلهنّ إذ المعرفة الأولية و الشرطية. فالمواد المعدة مناسبة بعقول الطالبات. هذه كما قال الخبير في مجال تعليم اللغة العربية و أكدته المدرسة بتقدير جيد جدا.

#### د - الخطة الرابعة: تعيين الوحدة التعليمية

في تعيين الوحدة التعليمية، لا بد من الاهتمام بالميدان في تعيينها، منها شمولية المواد و دقتها. فشموليتها تعني أنها تصور عدد المواد المرجوة فيها، و أما دقتها تعني إلى أي مدى استوعبت



المدرسية لتعليم اللغة في الصف الثالث من المدرسة الثانوية التي تحت مؤسسة المعاهد. (3) الطريقة الجذابة لتعليم اللغة العربية في المدرسة الثانوية التي تحت مؤسسة المعاهد. (4) المنهج الدراسي للمدرسة الثانوية التي تحت مؤسسة المعاهد.

#### قائمة المصادر و المراجع

- 1- حسين محمد سليمانن التراث العربي الإسلامي، *دراسة تاريخية ومقارنة* ، القاهرة ، دار الشعب، 1987
- 2- رشدي أحمد طعيمة، الجزء الثاني، *المرجع في تعليم العربية للناطقين بلغات أخرى* ، مكة المكرمة ، جامعة أم القرى، 1986
- 3- صالح ذياب هندی و هشام عامر عليان، *دراسات في المناهج وأساليب العامة* ، عمان ، دار الفكرى، 1987
- 4- عبد الرحمن بن إبراهيم الفوزان وزملاؤه، *دروس اللدورات التدريبية لمعلم اللغة العربية لغير الناطقين بها ( الجانب النظرى )* ، دم، مؤسسات الوقف الإسلامى، 1433
- 5- محمود كامل الناقية، *تعليم اللغة العربية للناطقين بلغات أخرى* ، العربية السعودية ، جامعة أم القرى، 1985
- 6- ناصر عبد الله الغالى و عبد الحميد عبد الله، *أسس إعداد الكتب التعليمية لغير الناطقين بها*، الرياض، دار الغالى، 1991 م
- 7- نايف محمود معروف، *خصائص العربية وطرائق تدريسها*، لبنان ، دار النغاس، 1998
8. Direktorat Pendidikan Diniyah dan Pondok Pesantren Direktorat Jenderal Pendidikan Islam DEPAG RI, *Direktori Pesantren*, Direktorat Pendidikan Diniyah dan Pondok Pesantren Direktorat Jenderal Pendidikan Islam DEPAG RI, 2007
9. Kurikulum Bahasa Arab MA, Standar kompetensi lulusan, dan standar isi bahasa Arab di Madrasah, Peraturan

- فعالة لأن النتيجة المعدلة لفهم المفردات قبل التطبيق 68,15 أو 13,61 على مستوى درجة مقبول و بعد التطبيق 16,67 أو 80,83 على مستوى درجة جيد جدا.
- 3- استخدام الوحدة التعليمية المعدة لترقية مستوى الطالبات في فهم معاني الجمل في الفقرات فعالة لأن النتيجة المعدلة لفهما قبل التطبيق 18,94 أو 63,15 على مستوى درجة مقبول و بعد التطبيق 24,89 أو 81,30 على مستوى درجة جيد جدا.
- 4- استخدام الوحدة التعليمية المعدة لترقية مستوى الطالبات في طلاقة القراءة فعالة لأن النتيجة المعدلة لطلاقة القراءة قبل التطبيق 12,89 أو 64,44 على مستوى درجة مقبول و بعد التطبيق 14,72 أو 73,61 على مستوى درجة جيد.
- 5- استخدام الوحدة التعليمية المعدة لترقية مستوى الطالبات في التراكيب فعالة لأن النتيجة المعدلة للتراكيب قبل التطبيق 23,1 أو 77,04 على مستوى درجة جيد و بعد التطبيق 24,89 أو 82,96 على مستوى درجة جيد جدا.

#### توصيات البحث و اقتراحاته

- استنادا على ما اكتشفته الباحثة من الحقائق وما توصلت إليها من النتائج اقترحت الاقتراحات التالية :
- 1 - ينبغي على مدرسي اللغة العربية أن يفيد نتائج هذا البحث المفيدة في تعليم اللغة العربية للصف الثاني من المدرسة الثانوية التي تحت مؤسسة المعاهد.
  - 2 - ينبغي على خبير اللغة العربية للمدرسة التي تحت مؤسسة المعاهد أن يهتم بنتيجة هذا البحث لتأليف كتاب اللغة العربية و بناء المنهج الدراسي لها.
  - 3 - و على الباحثين بعد، يستطيعون أن يصبحوا لهذا البحث مرجعا و مصدرا في بحوثهم العلمية، و يتطورون هذا البحث تطورا أوسع.
  - 4 - اقترحت الباحثة موضوعات تصلح للبحوث الأتية، وهي : ( 1 ) إعداد المواد التعليمية لتنمية مهارة الكتابة للصف الثاني أو مهارة الاستماع أو مهارة الكلام. (2) تصميم الكتب

- Menteri Agama Republik Indonesia, No 2  
Tahun 2008
10. Pondok Untuk Kemaslahatan Umat, Edisi  
kelima, 2008
11. Imron Arifin, Kepemimpinan Kyai,  
Kasus Pondok Pesantren Tebuireng,  
Kalimasahada Press, Malang, 1993
12. Depag RI, Pola Pembelajaran di  
Pesantren, Ditpekapontren Ditjen  
Kelembagaan Agama Islam Departemen  
Agama, Jakarta, 2003